وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المستوى: ثانية(أدب، نقد) حديث ومعاصر

اجابة اختبار السداسي الأول في مقياس التحليل الثقافي مع التنقيط.

ـ التمييز بين المصطلحات:

ـ النقد الثقافي، نقد الثقافـة.....5 ن

النقد الثقافي هو قراءة الثقافة للبحث عن الانماط المضمرة الـتي تختـبئ تحت عبـاءة الجمـالي، وذلـك وفـق آليـات منهجيـة وتطبيقيـة. في حين نعـني بنقـد الثقافـة الاشـتغال على القضـايا الفكريـة والسياسـية والتاريخيـة وغيرهـا ممـا يصـب في الثقافـة عامة، لنقدها وتقويمها.

ـ النقد الثقافي، التاريخانية الجديدة..... 5 ن

ـ يعنى كل منهما بدراسة السياقات المنتجة للنص والمحـددة له، سواء كانت سياقات سياسية، اجتماعية، تاريخيـة، أو سـياقات ثقافية صرفة، ضـرورة العـودة إلى ربـط النص بالسـياق، فـالنص منتج لـه علاقـة وثيقـة بالثقافـة الـتي أنتجتـه وبوسـائل إنتاجـه ومعطيات سياقه التاريخي والثقافي والسياسي.

ـ لا يعنى النقد الثقافي بالقصد الجمالي للنص، بل يعتبر ذلك خدعة تتخذها الثقافة كمكون نصـي ليس بـبريء لتمريـر أنسـاقها المضمرة وممارسة فعلها وتأثيرهـا وهيمنهـا على المتلقي، أي أن الخطـاب يضـمر عناصـر أيديولوجيـة عـبر الجمـالي. تـدرس التاريخانيـة الجديـدة النص الأدبي لا باعتبـاره وثيقـة تاريخيـة، بـل تدرسه على أنه بنية جمالية وشكلية تتضمن بنى تاريخيـة وثقافيـة لاشـعورية يمكن استكشـافها وتحليلهـا تحليلا عمليـا مبنيـا على

التفكيــك والــتركيب، مســتعملة في ذلــك البنيويــة والتأويليــة، والتفكيكية وجمالية التلقي وغيرها من المناهج النقدية والفلسفية الصالحة لمقاربة النصوص الأدبية والخطابات الإبداعية.

ـــــــــ النقـــــــــد الثقـــــــافي، الدراســـــــات الثقافية..... 5 ن

ـ ينتمي النقـد الثقـافي إلى مـا يسـمى بنظريـة الأدب على ســـبيل التـــدقيق في حين تنتمي الدراســـات الثقافيـــة إلى الأنثروبولوجيــا والأثنولوجيــا وعلم الاجتمــاع والفلســفة والإعلام وغيرها من الحقول المعرفية الأخرى.

ـ رغم أسبقية الظهور للنقد الثقافي على الدراسات الثقافية، إلا أنه لم يصل إلى مرحلة التشكيل النظري والإجرائي إلا بفضـل الدراسـات المنجـزة من قبـل نقـاد مركـز برمنجهـام للدراسـات الثقافية المعاصرة، والتي أعطته دفعا للتمأسس والازدهار، وهـذا مـا يقولـه فنسـنت ليتش V. Leith عن الدراسـات الثقافيـة "يعـد التشكيل الحديث نسبيا للدراسات الثقافيـة لا سـيما في بريطانيـا خلال السبعينيات من القرن العشـرين، لحظـة تمأسـس وازدهـار بارزة في التاريخ الطويل للنقد الثقافي".

والدراسات الثقافية "ليست مجرد دراسـة للثقافـة، فالهـدف الرئيسـي لهـا فهم الثقافـة بجميـع أشـكالها المركبـة والمعقـدة، وتحليل السياق الاجتماعي والسياسي، في إطار مـا هـو جلي في حد ذاتـه. ذلـك أن الدراسـات الثقافيـة ليسـت نظامـا، وإنمـا هي مصطلح تجميعي لمحاولات عقلية مستمرة ومختلفة تنصـب على مسائل عديدة، وتتألف من أوضاع سياسية وأطر نظريـة مختلفـة ومتعددة" .

في حين يراد لمصطلح النقد الثقافي دقة وضـبطا أكـثر حيث يقول عبد الله الغذامي "ونحن نسعى في مشروعنا إلى تخصيص مصـطلح (النقـد الثقـافي) ليكـون مصـطلحا قائمـا على منهجيـة أدواتية وإجرائية تخصـه، أولا، ثم تأخـذ على عاتقهـا أسـئلة تتعلـق بآليات استقبال النص الجمالي، من حيث أن المضـمر النسـقي لا يتبدى على سطح اللغة ولكنه نسق مضـمر تمكن مـع الـزمن من الاختبـاء، وتمكن من اصـطناع الحيـل في التخفي، وهـو مقاربـة متعددة الاختصاصـات، تنبـني على التـاريخ، وتستكشـف الأنسـاق والأنظمة الثقافية، وتجعل النص أو الخطـاب وسـيلة أو أداة لفهم المكونـــات الثقافيـــة المضـــمرة في اللاوعي اللغـــوي والأدبي

والجمالي. أما الدراسات الثقافية، فتهتم بعمليات إنتاج الثقافة وتوزيعها واستهلاكها، والكتابة النسائية، والشذوذ، والدلالة والإمتاع... وكل ذلك من أجل كشف نظرية الهيمنة وأساليبها.

ـ النقد الثقافي والدراسات الثقافية مصطلحان متداخلان، يصب أحدهما في مجرى الآخر، ولعل الفرق بينهما كما يرى الباحث إسماعيل خلباص حمادي "كالفرق بين مصطلحي (الدراسات الأدبية) و(النقد الأبي) الأول، يعني الأول منهما حقول الممارسة النقدية ومناهجها، والثاني، يعني الممارسة نفسها، وما الفصل بينهما إلا لغرض التنظيم المنهجي والتوسع بالمفاهيم أو التفريق بين الدراسات الثقافية عموما وبين تلك الموضوعة بقصدية النقد الثقافي، وإجمالا، يطلق مصطلح النقد الثقافي على الممارسة النقدية لمختلف النصوص والخطابات الأدبية بغض النظر عن قيمتها الجمالية، للكشف عن مضمراتها النسقية، فيما يطلق مصطلح الدراسات الثقافية على شبكة واسعة من الدراسات النظرية والنقدية، تعنى بالمنتج الثقافي وسياقات استهلاكه.

ـ توضيح تعريف كليفورد غيرتس.....5
ن

ينخرط الفرد في بناء اجتماعي قائم على مجموعة من العادات والتقاليد وأساليب العيش، هذا الكل أو الجمعي يطلق عليه مصطلح الثقافة، بوجهيها الظاهر التهذيبي والتوجيهي، والمضمر، التحكم والسيطرة في الأفراد فكرا وسلوكا، حيث يغدو هؤلاء الأفراد كائنات ثقافية، توجهها أنساق ثقافية وتتحكم فيها.